

مختار الصحاح

[نهر] ن ه ر : الذَّهْرُ ضد الليل ولا يُجمع كما لا يُجمع العذاب والسَّراب فإن جمعته قلت في القليل أَذْهْرُ وفي الكثير نُهُرٌ بضمين كسحاب وسُحُبٍ وَأَنْشَدَ بن كيسان لولا الثريدان لمُتْنَا بالضُّمُّرُ ثريد ليل وثرید بالذَّهْرُ و الذَّهْرُ بسكون الهاء وفتحها واحد الأَذْهَارِ وقوله تعالى { في جناتٍ وَنَهَارٍ } أي أنهار وقد يُعَدُّرُ بالواحد عن الجمع كما قال □ تعالى { وَيُؤْلُونَ الدُّبُرَ } وقيل في ضرياء وسِعة و نَهَرِ الذَّهْرُ حفره وَنَهَرِ الماء جرى في الأرض وجعل لنفسه نَهْرًا وبابهما قطع وكُلُّ كثير جرى فقد نَهَرَ و اسْتَنْهَرَ و أَذْهَرَ الدم أرسله وَأَنْهَرَ دخل في النهار و نَهَرَه زجره وبابه قطع و انْتَهَرَه مثله